

تاج العروس من جواهر القاموس

حَتَّى نُبَاتَةَ ذُو الْعَرَكَينِ يَشْتُمُنِي ... وَخُصِيَّةُ الْكَلْبِ بَيْنَ الْقَوْمِ .
مُشْتَالًا وَكِكِتَابِ عِرَاكُ بْنُ مَالِكِ الْغِفَارِيِّ التَّابِعِي الْجَلِيلُ يَرْوِي عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ وَعَنْهُ الزُّهْرِيُّ وَابْنُهُ خَيْثَمُ بْنُ عِرَاكِ عِدَادُهُ فِي
أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَاتَ فِي وِلَايَةِ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ قَالَ ابْنُ حَبَانَ .
وَمِعْرُكُ وَمِعْرَاكُ كَمِنْدَبَرٍ وَمِحْرَابٍ : اسْمَانِ .
وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : عَرَكَتُهُمُ الْحَرْبُ عَرَكًَا : دَارَتْ عَلَيْهِمْ نَقْلَهُ
الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ قَالَ زُهَيْرٌ :
فَتَعَرَّكَكُمْ عَرَكَ الرَّحَى بِنِفَالِهَا ... وَتَلَقَّحَ كَشَافًا ثُمَّ تَحْمِلُ فَتُتْمِ
الثِّفَالُ : الْجِلْدَةُ تُجْعَلُ حَوْلَ الرَّحَى تُمْسِكُ الدَّقِيقَ . وَالْعِرَاكُ
كِتَابٌ : أَرَادَ حَامُ الْإِبِلِ عَلَى الْمَاءِ . وَالْعَرَكَرَكَةُ : النَّاقَةُ السَّمِينَةُ
وَالْجَمْعُ عَرَكَرَكَاتٌ أَنْشَدَ أَعْرَابِيٌّ مِنْ عُقَيْلٍ :
" يَا صَاحِبِي رَحَلِي بَلِيلٍ قَوْمًا .
" وَقَرَّ بِهَا عَرَكَرَكَاتٍ كَوْمًا فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لِرَجُلٍ مِنْ
عُقَيْلٍ يَقُولُهُ لِلإِيلَى الْأَخْيَلِيَّةِ :
" حَيْسَاكَةٌ تَمْشِي بَعْلًا طَتَيْنِ .
" وَقَارِمٍ أَحْمَرَ ذِي عَرَكَينِ فَإِنَّمَا يَعْنِي حِرَّهَا وَاسْتَعَارَ لَهَا الْعَرَكَ
وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ . وَالْعَرَكَ مِنْ النَّبَاتِ : مَا وَطئَ وَأُكِلَ قَالَ رُوَيْبَةَ :
" وَإِنْ رَعَاها الْعَرَكَ أَوْ تَأْنَقًا وَرَجُلٌ مَعْرُوكٌ : أُلْحِ عَلَيْهِ فِي الْمَسْأَلَةِ
وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْعَرَكَةُ بِالْفَتْحِ : الْحَرْبُ مَوْلِدَةٌ . وَالْعَرَكَى مَحْرَكَةٌ : قَرْيَةٌ
بِالصَّعِيدِ الْأَعْلَى عَلَى شَطْرِ النَّبِيلِ وَقَدْ رَأَيْتُهَا . وَعِرَاكُ بْنُ خَالِدٍ : مُحَدِّثٌ
عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَطَاءٍ . وَذُو مَعَارِكٍ : مَوْضِعٌ قَالَ نَصْرٌ : هُوَ بِنَجْدٍ مِنْ دِيَارِ
تَمِيمٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ :
" تُلَيْحُ مِنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ إِلا حَةَ الرَّؤْمِ مِنَ النَّبْيَارِكِ أَي : تُلَيْحُ مِنْ
حَجَرِ هَذَا الْمَوْضِعِ وَيَرَوِي : مَنْ جَنْدَلِ ذِي مَعَارِكِ جَعَلَ جَنْدَلِ اسْمًا لِلْبُقْعَةِ
فَلَمْ يَصْرَفْهُ وَذِي مَعَارِكِ بِدَلٍّ مِنْهَا كَأَنَّ الْمَوْضِعَ يُسَمَّى بِجَنْدَلِ وَبِذِي
مَعَارِكِ . وَقِيلَ : ذُو مَعَارِكِ : نَهْيَ لِبْنِي أُسَيْدٍ .
وَسَمَّوْا مَعْرَكَةً كَمَقْعَعَدٍ وَمَعَارِكًا كَمُقَاتِلٍ . وَقَالَ نَصْرٌ : مَعَارِكُ مِنْ أَرْضِ

الجزيرة فُربَ المَوْصِلِ . وأُمُّ العَرِيكِ : قَرِيبةٌ بِمِصْرَ قِيلَ : مِنْهَا
هَاجِرُ أُمِّ إِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيُقَالُ : هِيَ أُمُّ العَرَبِ .
ع س ك .

عَسِكَ بِهِ كَفَرِحَ عَسَكًا أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي الْمُصَنَّفِ
وَابْنُ السِّكِّيتِ فِي الْبَدَلِ أَي : لَزِمَ وَلَصِقَ وَزَعَمَ الْأَخِيرُ أَنَّ كَافَهُ بَدَلٌ
مِنْ قَافِ عَسِقَ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : تَعَسَّكَ الرَّجُلُ فِي مَشِيئِهِ : إِذَا تَلَاوَسَى كَمَا فِي
اللَّسَانِ .

ع ض ن ك .

العَضَنُ كَعَمَلَسٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْغَلِيظُ
الشَّدِيدُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّادٍ : الْفَرَجُ الْعَظِيمُ الْمُكْتَنَزُ يُقَالُ : رَكَبَ
عَضَنًا قَالَ الرَّاجِزُ :

" وَاكْتَنَشَفَتْ لِنَاشِيٍّ دَمَكُمَاكَ .

" عَنُ وَاوَرَمَ أَكْظَارُهُ عَضَنًا وَقَالَ اللَّيْثُ : الْعَضَنُ : الْمَرْأَةُ
اللَّفَّاءُ الْعَجْزَاءُ الَّتِي ضَاقَ مُلَاتَقَى فَخَذَّيْهَا مَعَ تَرَارَتِهَا وَذَلِكَ لِكَثْرَةِ
اللَّحْمِ . وَقَالَ الْأَمَوِيُّ : الْعَضَنُ كَهَاءِ : الْمَرْأَةُ اللَّاحِيْمَةُ
الْمُضْطَرِبَةُ اللَّفَّاءُ الْعَجْزَاءُ . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : هِيَ الْعَظِيمَةُ
الرَّكَبِ كَالْعَضَنُ بِغَيْرِهَا .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْعَضَنُ مِنَ الرَّجَالِ : الضَّخْمُ مِنْ حُسْنِ خَلْقٍ عَنِ
ابْنِ عَبَّادٍ .

ع ف ك .

عَفَكَ كَفَرِحَ عَفَكًا بِالْفَتْحِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ عَنِ ابْنِ دُرَيْدٍ وَعَفَكًا
بِالتَّحْرِيكِ عَلَى الْقِيَاسِ عَنْهُ أَيْضًا فَهُوَ أَعْفَكَ وَعَفَكَ كَكَتَفَى عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
. وَعَفَيْكَ مِثْلُ أَمِيرٍ عَنِ أَبِي عَمْرٍو . وَعَنَفَكَ مِثْلُ جَنْدَلٍ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :

حَمَقَ جَدًّا قَالَ الرَّاجِزُ :

" مَا أَنْزَتْ إِلَّا أَعْفَكَ بِلَانْدَمٍ .

" هَوَّهَاءُ هِرْدَبَّةٌ مُزَرَّدَمٌ